

# شرح علل الترمذي لابن رجب : (إذا صحت فتيا الراوي بخلاف ما روى يبحث عن علة الرواية) .

ماهر الفحل

الرحيم. قاعدة في تضعيف حديث الراوي اذا روى ما يخالف رأيه هذه المسألة مهمة جدا في ميزان النقد الحديثي لا نصنع كما صنع السادة الحنفية حينما جعلوا من شروط قبول خبر الاحاد ان لا يخالف الرأي ما رأى - [00:00:00](#) ورد احاديث صحيحة بسبب ذلك هذا امر الامر الاخر هذي المسألة مهمة جدا في ميزان نقض الحديثي تحدثنا عنها عند التعليق على كتاب التحديث في اصول الفقه على طريقة اهل الحديث - [00:00:23](#) وهذي المسألة ايضا مهمة كما مر معنا في حديث على صدره التي اخطأ فيها مؤمل ابن اسماعيل لما روى الخبر عن سفيان الثوري حديث مؤمل عن عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره في الصلاة - [00:00:43](#) فهذي زيادة على صدره خطأ ولها عدة عدل منها انه يرويه عن سفيان الثوري ابو سفيان مذهبه مذهب اهل الكوفة بوضع اليدين تحت السرة اذا هاي مسألة مهمة جدا في ميزان النقد الحديثي - [00:01:07](#) قد ضعف الامام احمد واكثر الحفاظ احاديث كثيرة لمثل هذا مسألة مهمة جدا الامام احمد رد بعض الاحاديث على ذلك وغيره من الحفاظ لكن لا نبالغ في الامر فلا نرد الاحاديث لفتي الصحابي كما قال الامام الشافعي قال كيف اترك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#) بقول من لو عاصرت له حاجته يقول فمنها احاديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين. ضعفها احمد ومسلم وغير واحد وقال اي مسلم ابو هريرة ينكر المسح على الخفين فلا يصح له فيه رواية. يعني - [00:01:49](#) الروايات عن ابي هريرة باعتبار ان فتواه خلاف ذلك طبعاً الشيخ نور الدين عسر علينا وعليه رحمة الله تحدثت وجدته انه لم يتحدث في هذه المسألة قال رحمه الله قال نور الدين - [00:02:11](#) وهذا شرف الحفاظ ابن رجب رحمه الله تعالى من انكار ابي هريرة وابن عمر المسح على الخفين غير صحيح طبعاً رد هذا عن ابي هريرة قال لانه ثبت اجماع الصحابة على مشروعية مسح الخفين - [00:02:28](#) لم يأتي بالرواية ويحضر الرواية. التحقيق ان يأتي بالروايات ويحققها صار ينقل اجماعات وهذه في التحقيق ليست صحيحة اذا اردنا ان نرجع ممن ذكر هذا الشيء. مسلم ابن الحجاج في كتابه التمييز - [00:02:43](#) لما اورد الهادي الرواية في المسح عن ابي هريرة ليست بمحفوظة. وذلك ان ابا هريرة لم يحفظ المسح عن النبي صلى الله عليه وسلم لثبوت الرواية عنه لثبوت الرواية عنه - [00:03:04](#) يعني امام الشيخ نور الدين غير صحيح يقول مسلم لثبوت الرواية عنه بانكاره المسح على الخفين وسنذكر ذلك عن الوساق هذا باسانيده الصحيحة من فتيا ابي هريرة شيخ نور الدين في هذا - [00:03:19](#) طريقته غير صحيحة حينما ينقل الجماعات والاجماع قد يتساهل فيها في مثل هذا لان النادر لا حكم له. هذي مسألة مهمة جدا. والغالب محقق ومنها احاديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين ايضا. انكرها احمد وقال ابن عمر انكر على سعيد المسح على الخفين - [00:03:39](#)

فكيف يكون عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه رواية ومنها حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمستحاضة  
دعي الصلاة ايام اقرأك وهذه احاديث مرت عندنا سقناها في ستة مجالس - [00:04:01](#)

الاحاديث المشجرة في سنن ابي داوود قال احمد كل من روى هذا الحديث عن عائشة فقد اخطأ لان عائشة تقول الاقراء الاطهار لا  
الحيض يعني من فتياها الثابت عنها اخذنا شيء رواية خطأ وردت - [00:04:20](#)

الروايات في حديث يعني في حديث مستحاضر ومنها حديث طاووس عن ابن عباس في الطلاق الثلاث قد سبق ومنها حديث ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصلاة على الجنابة - [00:04:38](#)

ذكر الترمذي عن بخاري انه قال ليس بشيء. ابن عمر انكر على ابي هريرة حديثه ومنها حديث عائشة لا نكاح الا بولي اعلمه احمد. في  
رواية عنه. في رواية عنه - [00:04:56](#)

عائشة عملت بخلافه ومن الحديث الصحيح ثابت ومنها حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن الصبي لهذا حج؟  
قال نعم. رده البخاري بان ابن عباس كان يقول ايما صبي - [00:05:11](#)

حج به ثم ادرك فعليه الحج رد الرواية المرفوعة بالرواية الثابتة عن الصحابي الحمد لله على خطأ الرواية المرفوعة اذا يرجع الى ما  
ذكرناه في حديث مؤمل ولعل الاخ ابو الطيب - [00:05:27](#)

يأتي به برابط او صور الخريطة وكذلك حديث مستحاضة في ذكر الاقراء وقد ذكرناها في ستة خرائط وجمعناها في سورة واحدة  
هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم - [00:05:45](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:06:02](#)